



فريق خبراء التسهيلات

الاجتماع الرابع عشر

(مونتريال، من ٢٠ إلى ٢٤/٤/٢٠٢٦)

البند رقم ٣: التعديلات على الملحق التاسع — "التسهيلات"

تطور أحكام الإيكاو لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية في قطاع الطيران (ورقة مقدّمة من فرنسا)

الموجز

لا يزال الاتجار بالأحياء البرية أحد أكبر الأنشطة التجارية الدولية غير المشروعة. تقدّم ورقة العمل هذه لمحة عامة عن الأعمال التي تقوم بها فرنسا لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية في قطاع الطيران. واستنادا إلى التقدم المحرز في دعم التنفيذ والحاجة إلى تعزيز دور أسرة الطيران بشأن هذا الموضوع، تتضمّن هذه الورقة اقتراحا برفع التوصية الحالية ٨-٤٧ بشأن الاتجار بالأحياء البرية، الواردة في الملحق التاسع — التسهيلات، إلى مستوى قواعد قياسية كما تقترح إضافة توصيتين جديدتين ٨-٨ و...-٨

الإجراءات المعروضة على فريق خبراء التسهيلات:

يُرجى من فريق الخبراء النظر في المقترحات المُشار إليها في هذه الورقة والموافقة على تعديل الملحق التاسع، على النحو المبين في المرفق.

١- المقدمة

١-١ تتضمّن الطبعة الثالثة من التقرير العالمي بشأن الجرائم ضدّ الأحياء البرية (World Wildlife Crime Report) الصادر في عام ٢٠٢٤ أكثر من ١٤٠,٠٠٠ حالة استيلاء على أحياء برية أبلغ عن وقوعها بين ٢٠١٥ و٢٠٢١. رسالتان رئيسيتان لهذا التقرير هما:

(أ) استمرار الاتجار بالأحياء البرية على مستوى العالم رغم عقدين من العمل المنسق على الصعيدين الدولي والوطني — يمكن تحقيق تقدم أسرع وأكثر قابلية للقياس إذا استندت التدخلات إلى أدلة علمية أقوى.

<https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/wildlife.html> ^١

ب) الجرائم المرتكبة ضدّ الأحياء البرية مرتبطة بأنشطة جماعات الجريمة المنظمة الكبيرة والقوية التي تعمل في بعض أكثر النظم البيئية هشاشة وتنوعا من الأمازون إلى المثلث الذهبي — تقتضي مكافحة الاتجار بالأحياء البرية في هذه الظروف وضع استراتيجية أوسع نطاقا لمعالجة الجريمة المنظمة ككل.

٢-١ يُعد الاتجار بالأحياء البرية أحد أكبر الأنشطة التجارية الدولية غير المشروعة. وبحلول عام ٢٠١٦، نمت الجريمة البيئية لتصبح صناعة بمليارات الدولارات، تتراوح قيمتها بين ٩١ و٢٥٨ مليار دولار سنويا، وتشكل الجرائم ضدّ الأحياء البرية تحديدا ٧ إلى ٢٣ مليار دولار من المبلغ الإجمالي^٢.

٣-١ وبالإضافة إلى الأموال غير القانونية، يعرّض الاتجار بالأحياء البرية الأنواع للخطر ويعيق السياحة والتجارة العالميتين القائمتين على الطبيعة. وخلال العقد الماضي، تم تسجيل وقائع الاتجار بالأحياء البرية في مطارات ما لا يقل عن ١٣٦ بلد في معظم مناطق العالم.

٤-١ وفيما يتعلق بقضايا الصحة العامة، يزيد الاتجار غير القانوني من خطر انتقال الممرضات بين الأنواع من خلال زيادة الاتصالات بين الأحياء البرية والبشر، وهي قضية هامة من قضايا الصحة العامة. فأكثر من ٦٠٪ من جميع الأمراض المعدية الناشئة حول العالم هي من أصل حيواني المنشأ، والأمراض حيوانية المنشأ مسؤولة عن أحدث الأوبئة في التاريخ الحديث، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية، والإيبولا، والسارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة)، وميرس (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، ومؤخرا كوفيد-١٩ (مرض فيروس كورونا).

٥-١ وتستغلّ الجماعات الإجرامية العابرة للحدود بشكل متزايد نظام النقل الجوي المترابط لممارسة الاتجار غير القانوني بالأحياء البرية. وبينما تتحمل الدول المسؤولية الأساسية في تحديد واعتقال ومحاكمة المتاجرين، هناك إقرار بأن العاملين في قطاع الطيران (في أنشطة الركاب أو الشحن) يمكن أن يلعبوا دورا مهما في مكافحة الاتجار بالأحياء البرية.

٦-١ ويحدّد هدف التنمية المستدامة رقم ١٥ (SDG15) للجمعية العامة للأمم المتحدة مقصدا هو " اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الصيد غير المشروع للأنواع المحمية من النباتات والحيوانات والاتجار فيها، والتصدي لمنتجات الأحياء البرية غير المشروعة، على مستويي العرض والطلب على السواء". ويسعى اتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) والمجلس الدولي للمطارات (ACI) للعمل بالتعاون مع شركاء آخرين في القطاع ومنظمات الحفاظ على البيئة والمجتمع المدني والهيئات التنظيمية ووكالات الإنفاذ للمساهمة في تحقيق هذا المقصد.

٧-١ وبالإضافة إلى ذلك، في عام ٢٠١٦، وقّع المجلس الدولي للمطارات وشركاء آخرون في القطاع "إعلان قصر باكنغهام لفرقة العمل المعنية بالنقل التابعة لمؤسسة متحدون من أجل الأحياء البرية" الصادر عن المؤسسة الملكية لدوق ودوقة كامبريدج، واعتمد اتحاد النقل الجوي الدولي في اجتماعه السنوي العام الثاني والسبعين قرارا بشأن التجارة غير القانونية في الأحياء البرية يقدم بيانا واضحا لا لبس فيه بشأن موقف شركات الطيران.

٨-١ وفي عام ٢٠١٩، خلال الدورة الأربعين لجمعية الإيكاو، قدّم المجلس الدولي للمطارات واتحاد النقل الجوي الدولي جهودهما الخاصة بمكافحة الاتجار بالأحياء البرية^٣.

^٢ <https://c4ads.org/reports/in-plane-sight/>

^٣ Global trends in emerging infectious diseases_Nature Vol 451

^٤ ورقة العمل A40-WP/199 - " الوقاية من الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية عبر الطيران التجاري"؛ ورقة العمل A40-WP/488 - "Airports' efforts against wildlife trafficking".

٩-١ وفي يوليو ٢٠٢١، خلال الاجتماع الثاني عشر لفريق خبراء التسهيلات التابع للإيكاو، دعا المجلس الدولي للمطارات واتحاد النقل الجوي الدولي الفريق للنظر في اعتماد توصية جديدة في الملحق التاسع - "التسهيلات" باتفاقية الطيران المدني الدولي لضمان وجود إجراءات لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية، بما في ذلك أنظمة الإبلاغ وجهات الاتصال التابعة للسلطات المختصة لمشغلي المطارات والطائرات.

١٠-١ وأيد فريق الخبراء بالإجماع الاقتراح كما قدم°. ثم اعتمد المجلس التعديل رقم ٢٩ على الملحق التاسع خلال الجلسة التاسعة من الدورة ٢٢٥ في ٢٠٢٢/٣/٩. وبالتالي، تدعو التوصية ٨-٥١ الدول المتعاقدة إلى وضع إجراءات لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية وإنشاء أنظمة إبلاغ واضحة وجهات اتصال ضمن السلطات المختصة ذات الصلة لمشغلي المطارات وشركات الطيران.

١١-١ وفي أكتوبر ٢٠٢٢، خلال الدورة الحادية والأربعين لجمعية الإيكاو وبناء على اقتراح من المجلس الدولي للمطارات واتحاد النقل الجوي الدولي، اعتمد القرار ٤١-١٧، "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال التسهيلات"، حيث تحث الجمعية العمومية الدول الأعضاء على إقامة نظام فعال لتبادل المعلومات والتعاون بين جميع الجهات المعنية من أجل منع الاتجار غير المشروع في الأحياء البرية°. وقد تم طرح هذا البند خلال الدورة الثانية والأربعين لجمعية الإيكاو العمومية في أكتوبر ٢٠٢٥.

٢- المناقشة

الواردات غير القانونية من اللحوم البرية في أمتعة المسافرين

١-٢ يُقدَّر أنّ آلاف الأطنان من لحوم الطرائد تُهرَّب إلى أوروبا سنوياً، سواء للاستخدام الشخصي أو للتجارة. ولا يؤثر تهريب لحوم الطرائد على تجمعات الأحياء البرية في دول المنشأ فحسب، بل هناك أيضاً مخاطر مثبتة لانتشار الأمراض المعدية. ويجب على السلطات الأوروبية أن تبذل المزيد من الجهود لمكافحة هذه التجارة غير القانونية.

٢-٢ على سبيل المثال، خلال السنوات الخمس الماضية، صادرت الجمارك الفرنسية في المتوسط ٢٣ طناً من اللحوم غير القانونية سنوياً، بما في ذلك ٦٠٠ كجم من أنواع برية مثل القردة والبنغولين والخفافيش. ولكن، من المرجح أن يكون هذا الرقم التقديري أقل من الرقم الفعلي بسبب صعوبات تحديد الأنواع المذكورة في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهدة بالانقراض (CITES).

٣-٢ وقد تكثفت الجهود في فرنسا لمكافحة الاستيراد غير القانوني للحوم البرية في أمتعة المسافرين. ومن خلال هذه المبادرات، تسعى فرنسا إلى التخفيف من المخاطر على الصحة وحماية البيئة والسلامة المرتبطة بتجارة اللحوم البرية غير القانونية، مع تعزيز الوعي العام والأطر التنظيمية الفعالة. وتم إنشاء مجموعة عمل متعددة التخصصات بين الوزارات المعنية بمسألة اللحوم البرية غير القانونية في أمتعة المسافرين في عام ٢٠٢٣ بهدف وضع خطة عمل. وينصب التركيز بشكل كبير على زيادة وعي الركاب وعمليات الكشف الهادفة وتعزيز التعاون مع بلدان المنشأ، وتحسين اللوائح، بما في ذلك على مستوى الاتحاد الأوروبي، وتجربة طرق كشف جديدة.

٤-٢ وتم إعداد حملة توعية للمسافرين في عام ٢٠٢٤ في مطار ليون سانت إكزوبيري مع معارض وفيديوهات وملصقات متعددة اللغات. وكانت الشراكات مع شركات الطيران ومديري المطارات والمنظمات البيئية والهيئات الحكومية الأخرى أساسية.

٥-٢ وأبرزت الدراسات التي أجريت في مطار باريس - شارل ديغول حصول زيادة في واردات اللحوم البرية مرتبطة بتوسع الحركة الجوية. وتُبدل جهود لإجراء تقييم كمي للاتجار حسب الأنواع وتتبع الأصول وتقييم مخاطر العوامل الممرضة. كما تجرى تغييرات تنظيمية، تهدف إلى فرض عقوبات مناسبة على الأشخاص الخاصين في حال حدوث انتهاكات، ووضع نظام قانوني مبسط

° ورقة العمل FALP/12-WP/25_Collaborative approach in the fight against wildlife trafficking.

٦ ورقة العمل A41-WP/144 - دعم الآليات الفعالة لمكافحة الاتجار غير المشروع في الأحياء البرية؛ وثيقة الإيكاو ICAO Document 10184

وفعال لحظر استيراد اللحوم من قبل الركاب على مستوى الاتحاد الأوروبي، لا سيما من خلال العمل على الاستثناءات التي أصبحت كثيرة جدا حاليا وثبت عدم جدواها.

٦-٢ وفي ربيع ٢٠٢٤، عقدت هيئة الطيران المدني والجمارك الفرنسية اجتماعا مع شركات الطيران التي تنقل ركابا من بلدان عالية الخطورة لتقييم ممارساتهم وتشاطر مواد التوعية مثل الملصقات والفيديوهات المعروضة في محطات المغادرة. وفي أعقاب هذه التبادلات، قام بعض الناقلين فورا بوضع رابط إلكتروني يحيل إلى الموقع الإلكتروني للجمارك الفرنسية.

٧-٢ كما نجحت فرنسا في إدراج بنود بشأن حماية أنواع محددة بشكل مبتكر، بما في ذلك اللحوم البرية، في اتفاقات الخدمات الجوية الثنائية مع بعض البلدان الثالثة، لا سيما في أفريقيا. والخطوات المستقبلية هي جهود منسقة تهدف إلى تعزيز الإنفاذ والوعي والتعاون في مكافحة تجارة الأنواع غير القانونية، وسيتم توسيعها لتشمل المزيد من شركات الطيران والبلدان في المستقبل.

التدريب من أجل التوعية

٨-٢ أعدّ القطاع بعض المواد، على سبيل المثال أنتج اتحاد النقل الجوي الدولي مواد إرشادية وفيديوهات تهدف إلى مساعدة شركات الطيران في إنكاء الوعي بقضايا الاتجار بالأحياء البرية لدى الموظفين والركاب. كما نشر المجلس الدولي للمطارات مجموعة من حالات أفضل الممارسات من مطارات مختارة تعرض الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية. كما يمكن العثور عليها كمواضيع مجانية للتدريب على موقع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بعنوان تقليل فرص النقل غير القانوني للأنواع المهددة بالانقراض (ROUTES)^٧،

٩-٢ ويمكن لقطاع الطيران أن يضطلع بدور مهم في الحد من هذه الجريمة العابرة للحدود، من خلال إنكاء وعي موظفيه وركابه بهذه القضية؛ وتعزيز ثقافة أمنية قوية لتحديد الأنشطة المشبوهة والإبلاغ عنها بفعالية بدون إنقال البروتوكولات الحالية؛ ودعم وكالات الإنفاذ التي تحتاج إلى تشاطر التحريات والمعلومات بين الوكالات وكذلك مع القطاع.

نقص المعلومات

١٠-٢ بينما هناك تهريب منظم منهجي، لا شك أيضا أنّ العديد من الركاب يجلبون أشياء محظورة لاستخدامهم الشخصي ولا يعرفون قواعد بلدان الوجهة. وتؤكد سلطات الجمارك هذه الحقائق خلال عمليات المصادرة التي تتم في المطارات.

١١-٢ وفقا لما هو منصوص عليه في لوائح السلامة أو الأمن أو الصحة، يبدو أنه من الضروري إبلاغ الركاب باللوائح المطبقة على واردات الأغذية أو النباتات أو المنتجات المشتقة. والهدف ليس تحميل المسؤولية لشركة الطيران، بل للراكب من خلال إبلاغه في أقرب وقت ممكن بواجباته لجعله مسؤولا.

١٢-٢ أظهرت مبادرات شركات الطيران وجود عدة لحظات رئيسية يمكن فيها إبلاغ الراكب بلوائح الاستيراد المطبقة إما من خلال المعلومات الرقمية أو قبل المغادرة أثناء تسجيل الوصول.

تبادل المعلومات

١٣-٢ المعلومات المتعلقة بطبيعة وحجم وعواقب النقل غير القانوني للأحياء البرية نادرة. وللمضي قدما في مكافحة الاتجار بالأحياء البرية، ينبغي تبادل المعلومات التي تجمعها الدول المتعاقدة من خلال التوصية ٨-٤٧. وينبغي تنفيذ آلية تبادل داخل كل دولة متعاقدة، ويُفضّل أن تكون بين الدول المتعاقدة.

التوصيات - ٣

١-٣ يُرجى من فريق الخبراء القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

ب) النظر في مدى ملاءمة تعديل التوصية ٨-٤٧ ورفعها إلى مستوى قاعدة قياسية (على النحو الوارد في المرفق)؛

ج) النظر في التوصيتين الجديتين ٨-٨ و ٨-٨ (على النحو الوارد في المرفق).

— — — — —

المرفق (أ)

٤٧-٨ **توصية** — ينبغي أن تضمن يجب على الدول المتعاقدة أن تتخذ إجراءات لتضمن وجود الآليات المناسبة لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية، بما في ذلك قنوات الإبلاغ، ونظام فعال لتبادل المعلومات والتعاون وجهات الاتصال لتبادل المعلومات بين مشغلي المطارات ومشغلي الخطوط الجوية ومتعهدي الشحن.

٨-٨ **توصية** — ينبغي أن تضمن كل دولة متعاقدة توفير التدريب من أجل التوعية بشأن الاتجار بالأحياء البرية لموظفي المطارات ومشغلي الطائرات ومتعهدي الشحن الذين هم على اتصال مباشر مع جمهور المسافرين أو البضائع.

٨-٨ **توصية** — ينبغي أن تتخذ كل دولة متعاقدة ترتيبات لتمكين جميع مشغلي الطائرات من توفير معلومات للركاب بشأن الشروط المتعلقة بالمنتجات المحظورة في بلدان المقصد قبل المغادرة بوقت كاف.

APPENDIX B
NEW or REVISED SARP PROPOSAL: AMENDMENT 30 ANNEX 9, CHAPTER 8,
[STANDARD/RECOMMENDED PRACTICE]

IMPACT ASSESSMENT

1. What is the problem that this proposal is designed to address?

Please include specific details

Combat wildlife trafficking to prevent the use of commercial aviation activities.

2. What alternatives to SARPs were considered to solve the problem?

None	Circular	Manual	Policy	<i>Other (please explain)</i>
		X		

3a. What is the impact of this proposal on a **State**?

	Strongly Agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly Disagree
Implementing this proposal will enhance civil aviation safety			X		
<i>Rationale:</i>					
Implementing this proposal will increase air navigation capacity and improve efficiency			X		
<i>Rationale:</i>					
Implementing this proposal will enhance global civil aviation security and facilitation (taking into account impact on human rights, health and privacy, if any)		X			
<i>Rationale:</i> Wildlife crime is interconnected with the activities of large and powerful organized crime groups operating in some of the most fragile and diverse ecosystems. Regarding public health issues, by multiplying contacts between wildlife and humans, illegal trafficking increases the risk of pathogen transmission between species, a major public health issue.					
Implementing this proposal will foster the development of a sound and economically-viable civil aviation system			X		
<i>Rationale:</i>					
Implementing this proposal will minimize the adverse environmental effects of civil aviation activities		X			

Rationale:

Wildlife crime is interconnected with the activities of large and powerful organized crime groups operating in some of the most fragile and diverse ecosystems.

3b. Do the benefits of this proposal justify the cost of its implementation?

Yes	No	Not sure	Not applicable
X			

4a. What is the impact of this proposal on **Industry**?

	<i>Strongly Agree</i>	<i>Agree</i>	<i>Neutral</i>	<i>Disagree</i>	<i>Strongly Disagree</i>
Implementing this proposal will enhance civil aviation safety			X		
<i>Rationale:</i>					
Implementing this proposal will increase air navigation capacity and improve efficiency			X		
<i>Rationale:</i>					
Implementing this proposal will enhance global civil aviation security and facilitation (taking into account impact on human rights, health and privacy, if any)		X			
<i>Rationale:</i> Airport and airlines are already engaged to combat wildlife trafficking. These proposals are an extension of IATA and ACI propositions.					
Implementing this proposal will foster the development of a sound and economically-viable civil aviation system					
<i>Rationale:</i>					
Implementing this proposal will minimize the adverse environmental effects of civil aviation activities		X			
<i>Rationale:</i> Airport and airlines are already engaged to combat wildlife trafficking. These proposals are an extension of IATA and ACI propositions.					

4b. Do the benefits of this proposal justify the cost of its implementation?

Yes	No	Not sure	Not applicable
X			

5. How long would it take for States and Industry to implement this proposal?

Already implemented	0-1 years	1-2 years	2-5 years	5-10 years	More than 10 years
			X		

--

6. Financial implications of the proposal

The cost impact on States would include: Audit, Training assessment.
--

The cost impact on the industry would include: Training.
--

IMPLEMENTATION TASK LIST AND OUTLINE OF GUIDANCE MATERIAL

1. **IMPLEMENTATION TASK LIST**

1.1 **Essential steps to be followed by a State in order to implement proposed amendments¹**

[Combat wildlife trafficking]

1.1.1 For States that already [implement the SARP or take action on the TOPIC], no action is necessary. For those that do not, the essential steps are the following:

Legislation, regulations, policies, procedures, training, implementation, modification, supervision, assessment, compliance, gap analysis, consideration,

- a) identify established legislation, regulations and/or policies;
- b) gap analysis between established legislation, regulations, and/policies,
- c) decisions on whether to introduce new provision to align with ICAO guidance material;
- d) modification and/or development of provision;
- e) official adoptions of provisions;
- f) implementation of newly adopted provisions by applicable entities;
- g) modification of an oversight framework; and
- h) develop materials (guidance, handbook) to train oversight inspector;
- i) develop materials to assist industry to train their staff (curriculum);
- j) supervision by the State of provisions, as appropriate.

¹ Amendment of a format or clarification nature are not allowed in this Appendix.

2. STANDARDIZATION PROCESS

2.1 Effective date: [] [Month/Year]: to be completed by Secretariat

2.2 Applicability date: [] [Month/Year]: to be completed by Secretariat

3. SUPPORTING DOCUMENTATION:

3.1 ICAO documentation:

Title	Type	Publication date
	Manual/Other Guidance Material/Web page	

3.2 External documentation:

Title	External Organization	Publication date

4. IMPLEMENTATION ASSISTANCE TASKS

Type	Global	Regional
[Seminar/Symposium/Workshop/etc.]		

**5. UNIVERSAL SECURITY AUDIT PROGRAMME (USAP)
OR UNIVERSAL SAFETY OVERSIGHT PROGRAMME
(USOAP)**

5.1 [No] [additional] protocol questions required under USAP [USOAP].